

قدمها المعهد العالي للفنون المسرحية في «الأكاديمي 4»

«الخروج إلى الداخل».. ولادة مؤلفة.. والإخراج «مش حالك»

مفروح الشمري
@MefrehS

في ثالث عروض المسابقة الرسمية للمهرجان الأكاديمي بدورته الرابعة قدم المعهد العالي للفنون المسرحية عرضاً مسرحياً حمل عنوان «الخروج إلى الداخل»، من تأليف وإخراج مريم نصير وتمثيل حامد محمد، ناصر الدوب، فهد الكندري، عبدالله الحمود، فاطمة القلاف، محمد أكبر، ويدر البناي، حيث قدم العرض نماذج من الحياة غير راضية عن حياتها، مثل المرأة التي تحاول أن تغيب عن الواقع بسبب خيانة زوجها، والكفيف الذي يعيش معاناة فقدان أبنته في الحرب، والمعلم الذي لا يجد طلاباً يحبون العلم، والرسام الذي فشل في الحب ولا يجد أحداً ينتبه إلى رسمه، والعجوز الذي ما زال يعيش في واقع مختلف، تحاول هذه الشخصيات أن تخرج من هذه الحياة إلا أنها لا تستطيع، وقد توقعوا جميعاً أن العجوز هو من يموت أولاً، لكن فلسفة الحياة والموت التي لا نعلمها جعلت الرسام الأصغر سناً هو



مشهد من «الخروج إلى الداخل»

من يموت أولاً.

كان العرض المسرحي في بداياته أكثر حيوية من حيث حركة الممثلين، وكذلك ظهور ملامح المسرح التي جعلت الجمهور يتنبأ باننا أمام عمل



فاطمة القلاف وناصر الدوب في المسرحية

في الندوة التطبيقية لمسرحية «الخروج إلى الداخل».. حبيبة العبدالله: المسرحية رؤية فلسفية للنفس البشرية

الصحيح أو الجيد. من جانبها شكرت المؤلفة والخرجة مريم نصير الحضور الذين عقبوها على عرضها المسرحي، كما شكرت كلا من الممثلة سارة التمتامي التي كانت من المفترض أن تشارك، ولكن تعرضت لحادثة أعاقت وجودها ضمن فريق العمل والفنانة فاطمة القلاف التي استطاعت أن تسد مكانها وأن تحفظ دورها خلال أربعة أيام والشخصية المطلوبة منها وتفاهمها مع الممثلين، وقالت إنها راضية كل الرضا عن أدائها كمخرجة، مشيرة إلى أنها ستأخذ ملاحظات المعجبين بعين الجد والاهتمام.

تم استبدال حرف الجر «من» بـ «الي»، وهو عنوان فلسفي على الرغم من أنه تم استخدامه في إحدى المسرحيات في الأردن على يد المؤلف محمد إبراهيمي، إلا أن الاسم كان ملاماً للفكرة ودالاً على النص. وبعدها تطرقت إلى الإخراج قائلة: على الرغم من أن هذه التجربة الأولى الإخراجية لمريم نصير إلا أن عملها كان جيداً، وبرأيي كان هناك تمازج بين بنية النص وبنية العرض، فالنظرة السوداوية للحياة في وجهة نظر البعض كانت مجسدة وموظفة على خشبة المسرح بشكل سليم. وأما عن الممثلين فقالت: من الواضح أنه تم الاستعانة بممثلين أصحاب خبرة وتجارب مما أضفى قيمة وقوة على العرض المسرحي، وعلى الرغم من أن فاطمة القلاف قد تم الاستعانة بها في الأيام الأخيرة وتعذرنا إذا نسيت بعض الحوارات، إلا أن دورها شغق لها، والديكور كان ثابتاً ولم يتم استغلاله بالشكل

بعد انتهاء العرض المسرحي أقيمت الندوة التطبيقية الخاصة بمسرحية «الخروج إلى الداخل» وذلك بحضور مخرجة العمل مريم نصير والمعبقة الطالبة حبيبة العبدالله وتصدى لتقديمها الطالب سامي العنزي. وأشادت العبدالله في بداية حديثها بالمعهد العالي للفنون المسرحية لإقامة هذا المهرجان وشكرته لإعطائها الفرصة للمشاركة في أنشطته المتنوعة متمنية للجميع التوفيق والنجاح، وأضافت قائلة: العرض الذي شاهدناه مثل لنا رؤية فلسفية برؤية المخرجة مريم نصير من خلال سبر أغوار النفس البشرية، كما أن المسرحية سلطت الضوء على السجن أو السور الداخلي الموجود في نفس كل إنسان منه الأمر الذي يجعلنا ننظر للحياة ونتعاطى مع الأمور بنظرة سلبية وسوداوية، وقد احتوى العرض على أربع شخصيات تمثيلية وكل شخصية فيها جوانب من شخصياتنا غلب عليها جانب الصراع النفسي، فمثلاً المعلم كان يائساً من الجيل والفتاة إنسانة يئست من الحب بعد موت حبيبها والأعمى أنهت حياته تقريبا بعد موت ابنته والعجوز إنسان يئس من الحياة بعد موت كل من هم حوله والرسام مريض يائس، ولا بد أن أشير إلى أن التعبيرات اللغوية والعمق الفني كان واضحاً في النص. وتابعت حبيبة: أول ما لفت نظري أن الاسم «الخروج إلى الداخل» خصوصاً أنه

الممثلين يشكلون لوحة في كل مستوياته وأن كان التفاعل بينهم «ناقصاً» لعدم التشعب بالحالة النفسية لمعظم الشخصيات وهو ما جعل الجمهور يشعر أحياناً بنوع من الغموض تجاه بنية النص لأن الفكرة غير مفهومة وقد يعود ذلك إلى أن المؤلفة هي نفسها المخرجة، حيث تخوض التجربة للمرة الأولى، وكان من المفترض أن تستعين بمخرج آخر ليفك شفقات نصها للحضور الذين شعروا بأن إخراج مريم نصير في هذا العرض هو «مش حالك» دون التعمق في الفكرة التي تريد إيصالها للمتلقي. أخيراً.. المؤلفة والمخرجة مريم نصير من الطاقات الشبابية التي بشار إليها بالبنان في المعهد العالي للفنون المسرحية وسيكون لها مستقبل جيد في المسرح إذا استطاعت أن تبلور أفكارها كمؤلفة، ولكن عليها أن تتعد عن الإخراج في المرحلة المقبلة لأن «صاحب البنات» لا يمكن أن يبدع من خلال تجارب بسيطة.

متناسك في الفكرة، لكن لم يستمر هذا الأمر كثيراً لعدم وجود ترابط بين الشخصيات، بل إن التشابه بينهم جعل هناك نوعاً من الرتابة، وكان البناء الدرامي للشخصيات بحاجة إلى اشتغال حتى تتبلور الفكرة وينصهر التفاعل ويتعد عن المشاهد المتقطعة التي ظهرت بدون ملامح للممثلين، فلم يشعر بعض الحضور بأن هناك توليفاً في حركات أو إيماءات الشخصيات التي ظهرت باهتة وجامدة تماماً باستثناء الممثل ناصر الدوب وفاطمة القلاف التي حلت بديلة عن الممثلة سارة التمتامي، حيث أوصلت دورها بشكل واضح لجمهور الصالة. وظهرت الإضاءة في بداية العرض متقلبة وسريعة ما تسبب في إختفاء وجوه الممثلين لذلك كان المتفرج يشاهد شخصيات على المسرح تتحرك ولكن ملامحها غائبة تماماً، وكان الديكور معبراً عن حالة الممثلين واستطاع في الكثير من الأحيان أن يجعل



جانب من الندوة التطبيقية

محمد رمضان في حوار صريح مع «الأنباء»: الهجوم عليّ زادني شهرة.. وسأواصل تقديم الأفلام الشعبية

لجمهوري في رمضان من بطولتي مع كل من النجمة وفاء عامر وريهام سعيد وأحمد فؤاد سليم ومن تأليف حسان دهمشان وإخراج إبراهيم فخر وأجسد من خلاله شخصية «حبيشة» والتي أظهر بها طوال الأحداث فهو شاب أتى من محافظة قنا بحثاً عن لقمة العيش حتى يستطيع الإنفاق على والدته وشقيقته إلى أن يصطدم بطبيعة الحياة في مصر ويتورط في جريمة قتل تقلب حياته رأساً على عقب.



محمد رمضان

كيف ترى الهجوم عليك والقول أنك شبه أحمد زكي؟

● كل فنان وله جمهوره وله أيضاً من يكرهون نجاحه، لكن عن نفسي أرى أن الهجوم عليّ زادني شهرة وأكد نجومية محمد رمضان لأن أدوارى علفت مع الناس، أما الشبه مع الفنان العبقري أحمد زكي، فهذا شرف لا أنعيه وإن كنت أحد أن تكون لي شخصيتي الفنية المستقلة.

أخيراً ماذا عن مسرحية «رئيس جمهورية نفسي»؟
● عمل مسرحي جديد مستوحى من مسرحية «الدخان» للكاتب ميخائيل رومان، وللحمد لله حققت نجاحاً هائلاً على المسرح وإيرادات كبيرة، وأنا سعيد بوقوفي على خشبة المسرح لأنه أبو فنون.

هل ينتمي إلى النوعية السابقة من الأفلام؟
● لا أعرف النوعية السابقة وإذا كنت تقصد الأفلام الشعبية فانا سعيد بنجاحي بها لكن شخصيتي في «واحد صعيدي» جديدة.

ماذا عن مسلسل «ابن حلال»؟
● اعتبره هديتي الحقيقية

أدوارها واقتصر بانتي ابن بيئة شعبية، وأنا لا أبحث عن هذه الموضوعات بعينها ولكنني أبحث عن السيناريو الجيد الذي يقدمني بشكل جديد للناس سواء في الدراما أو السينما.

لكن أفلامك «الأماني» و«عبده مونة» وغيرها مثمة بالابتدال؟

● أفلامي ليست مبتذلة على الإطلاق وإنما أفلام حقيقية جاءت من وسط الناس وتعبر عن مشاكلهم حتى في مواجهة البلطجة وأنا أفخر بأفلامي الناجحة وأتمنى أن أوصل تقديمها.

ماذا عن فيلم «واحد صعيدي» الذي تواصل تصويره الآن؟

● اعتبره هديتي الحقيقية

«ابن حلال» لوك فني جديد.. ورئيس جمهورية نفسي» حدث مسرحي

ولفت رمضان إلى أنه ليس بلطجي السينما المصرية كما يظن البعض ولكن الحكاية أنه اندمج في دوره في فيلم «عبده مونة» وقدمه بصديق شديد وهو ما جعل الناس تربط بينه وبين الشخصية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه سيقوم خلال الفترة المقبلة باستكمال تصوير فيلمه الجديد «واحد صعيدي» بعد أربع سنوات من توقفه وإيرانه على نجاح موضوعه بين الناس.

«الأنباء» التقت النجم محمد رمضان في حوار صريح حول أعماله ورواه السينمائية والفنية وكان هذا اللقاء:

بداية.. إلى متى ستظل تقدم الأفلام الشعبية وما رأيك في الانتقادات الموجهة لك؟

● الأفلام الشعبية نجت معي وتالقت في تقديم

القاهرة - محمد عبدالعزيز

أكد النجم الشاب محمد رمضان أنه قرر الذهاب إلى جمهورية مصر بعد عدة سنوات من نجاح أعماله في السينما مثل «الأماني» و«عبده مونة» و«قلب الأسد»، مشيراً إلى أنه يعرف تماماً أن جمهور الدراما غير جمهور السينما لذلك حرص على أن تكون قصة مسلسله الجديد «ابن حلال» مستوحاة من قصة حقيقية وتلعب على أوتار الواقع والمشاكل المعيشية الآن.

ولفت رمضان إلى أنه ليس بلطجي السينما المصرية كما يظن البعض ولكن الحكاية أنه اندمج في دوره في فيلم «عبده مونة» وقدمه بصديق شديد وهو ما جعل الناس تربط بينه وبين الشخصية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه سيقوم خلال الفترة المقبلة باستكمال تصوير فيلمه الجديد «واحد صعيدي» بعد أربع سنوات من توقفه وإيرانه على نجاح موضوعه بين الناس.

«الأنباء» التقت النجم محمد رمضان في حوار صريح حول أعماله ورواه السينمائية والفنية وكان هذا اللقاء:

بداية.. إلى متى ستظل تقدم الأفلام الشعبية وما رأيك في الانتقادات الموجهة لك؟

● الأفلام الشعبية نجت معي وتالقت في تقديم

كشف سبب تأخير كليب نجوى كرم الجديد

بعد التصريحات المتكررة عن اقتراب موعد تصوير أغنية «يا يسا» على طريقة الفيديو كليب، وعقد اجتماعات مكثفة بين شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم والمخرج فادي حداد بهذا الشأن، أكد الأخير أن سبب تأخير العمل يعود إلى الراعي الإعلاني للكليب.

وكشف حداد، في تصريحات له، عن وجود شركتين من المفترض أن تكون إحداهما هي الراعية الرسمية لهذا الكليب، مفضلاً عدم

ممثل اعترف لزميلته أنه هو السبب في عدم مشاركتها في مسلسل درامي خليجي بعد ما نهما عند مخرج العمل ومنتجه وبعد ما اتبه ضميره اعترف بذنبه لها.. يا ليك ساكت يابو ضمير!

مفاجأة لا تصدق: جيمي ابن قمر اللبنانية

شقيق «توأم» زينة.. وأحمد عز بريء

الذي سيتم التحديد من خلاله نسب الطفلين التوأم، وبينت التحريات التي قام بها محامي أحمد عز مرتضى منصور مسبقاً أنه كان هناك رجل أعمال يرافق زينة في باريس وهو رجل الأعمال المصري وصاحب قنوات ميلودي جمال مروان.

وقام مروان بتقديم ورقة الزواج العرفية التي تثبت زواجه بزينة اللبنانية، وبهذا يكون «توأم» زينة شقيقين لجيمي ابن المغنية اللبنانية قمر، حيث أن قضية أبوة جيمي لاتزال عالقة في المحكمة.

الذي أكدت نيابة شرق القاهرة الكلية أنها تسلمت منذ أسبوع ملف تحقيقات قضية إثبات نسب زينة ضد عز، وقامت برفعه إلى النائب العام بناء على طلبه، لاتخاذ القرار المناسب في القضية.

احتمد الصراع في قضية الفنانة زينة حول إجبار الفنان أحمد عز لعمل تحليل DNA



زينة



أحمد عز



قمر

سلمى رشيد تصل القاهرة وتبدأ التجهيز لألبومها الأول

وكانت سلمى قد بدأت بالفعل فور وصولها البدء في اختيار أغنيات الألبوم الأولى والذي يضم أغنيات مصرية ومغربية وخليجية، كما تتعاون سلمى في الألبوم مع محمد رفاعي كشاعر في ثلاث أغنيات إحداهما من الحان والأخرى من الحان مصطفى جاد.

وصلت نجمة «أراب آيدول» الصوت الغربي سلمى رشيد إلى القاهرة في أول زيارة لها إلى مصر، وذلك للتجهيز لألبومها الأول مع شركة كونكورد لصاحبها الشاعر الغنائي محمد رفاعي، والتي انضمت إلى أسرتها المكونة من المطرب أحمد جمال نجم أراب آيدول.



سلمى رشيد